

84 - شرح كتاب تدريب الراوي | المجلس : 84 | د.ماهر ياسين

الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين.

اللهم انا نسألك رحمتك فهي خير مما يجمعون - [00:00:01](#)

اللهم اكفنا شر الاشرار في حد الصحابي قول رابع انه من طالت صحبته وروى عنه قاله الجاحظ هكذا في التدريب طبعا قال لي هذا

فقول الجاحظ ليس بحجة وخامس انه من رآه بالغاً حكاة الواقلي وهو شاذ كما تقدم - [00:00:22](#)

وسادس انه من ادرك زمنه صلى الله عليه وسلم وهو مسلم وان لم يره قاله يحيى ابن عثمان ابن صالح المصري وعد من ذلك عبد الله

ابن مالك الجيشاني ابا تميم - [00:00:53](#)

ولم يرحل الى المدينة الا في ثلاثة عمر باتفاق اهل السير. فممن حكى هذا القول القرافي في شرح التنقيح وكذا من حكم باسلامه تبعا

لابويه. وعليه عمل ابن عبدالبر وابن منده في كتابيهما - [00:01:10](#)

وشرد الماوري في الصحابي ان يتخصص بالرسول ويتخفف بها الرسول اذا هذه اقوال والثواب القول والصواب الاول وهو ان

الصحابي من رأى النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً او نقول من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً ومات على الاسلام - [00:01:30](#)

وان تخللته ردة على الاصح ثم تعرف صحبته هنا السؤال يقال كيف تعرف صحبة الصحابي ولو كان بين ايدينا تيسير مصطلح

الحديث لمحمد محمود الطحان لوجدنا هذا النص هكذا كيف تعرف صحبة الصحابي - [00:01:50](#)

تعرف الصحبة؟ او كيف تعرف الصحبة ينمان جذاب تيسير مصطلح الحديث بانه قسم المادة تقسيماً حسناً اما بالتواتر كابي بكر وعمر

وبقية العشرة في خلق منهم اي في خلق من الصحابة الآخرين المشهورين - [00:02:10](#)

او الاستفاضة والشهرة يعني تأتينا الاستفاضة والشهرة التي هي ادنى من التواتر كضمام ابن ثعلبة وعكاش ابن محرم يعني ضمام له

قصة انه جاء الى النبي وسأله صاحب حديث افلح ان صدق - [00:02:32](#)

ولفظه ابيه لفظة شابة وعكاشة المحصن الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو الله له فدعا له او قول صحابي عنه انه

صحابي. يعني فينا صحابي ويصحح سند للصحابة انه قال فلان صحابي - [00:02:50](#)

فحرم ابن ابي حمم الدوسي الذي مات في اصفهان مبطونا اي بمرض في بطنه يرحمه الله تعالى فشهد له ابو موسى الاشعري انه

سمع النبي صلى الله عليه وسلم حكم له بالشهادة - [00:03:08](#)

قد ذكر ذلك ابو نعيم في تاريخ اصفهان وروينا قصته في مسند الطيارسي اي ان السيوطي رواه بسنده الى الطيارسي ومعجم

الطبراني اي المعجم الكبير وزاد شيخ الاسلام ابن حجر بعد هذا ان يخبر احاد التابعين بانه صحابي اياتينا واحد من التابعين يخبر بان

- [00:03:26](#)

ها صحابي بناء على قبول التزكية من واحد وهو الرازح يعني ان التزكية تصح من واحد ولا يشترط في التزكية ان يكون اثنين او

قوله هو انا صحابي يأتي هو يقول انا صحابي ويصح السند اليه اذا كان عدلاً اذا امكن ذلك يعني اذا امكن ان يكون ذلك - [00:03:55](#)

في زمن في زمن الصحبة لا انه يأتي بعد زمن قال بعد هذا فلا يقبل كما حصل لرهن الهندي الذي جاء بعد الست مئة وادعى الصحبة

فهذا لا يصح اذا كان عدلاً اي اذا امكن ذلك فان ادعاه بعد مئة سنة من وفاته صلى الله عليه وسلم فانه لا يقبل - [00:04:19](#)

وان ثبتت عدالته قبل ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ارايتكم ليلتكم هذه فانه على رأس مائة سنة لا يبقى احد ممن على بحر الارض يريد انخرام ذلك القرن. قال ذلك سنة وفاته - [00:04:48](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبر على انه في ذلك العام لا يبغى احد الاحياء فوق مئة سنة حقيقة هذا تمثيل الان لا يوجد شخص نتحدث مع شخص يعقل نقول له لن تعيش اكثر من مئة عام - [00:05:10](#)

في علم الانسان انه ميت وانه يذهب الى حياة اطول فاذا هذه الستين سنة سبعين سنة حتى ان تمتعت فهي لا تساوي ان تخرج بالنار امامها ثم اصحاب المعاصي لا يجدون سعادة ابدا - [00:05:26](#)

احد الملحدين اللي هو مسؤول بالاحاد يعني يتكلم ويدافع عن الاحاد فليل له في هذا فماذا قال؟ قال يعني قال بعد هذا الشيء هل انت مرتاح؟ قال الجواب لا لست مرتاحا لهذا الشيء - [00:05:43](#)

كرر الاصوليون في قبوله ان تعرف معاصرته له وفي افضل مسألة احتمال انه لا يصدق لكونه متهما بدعوى رتبة يثبتها لنفسه وبهذا جزم الاندي ورجحه ابو الحسن ابن القطان قائدة حاضرة الهندي الان لما ذكرنا انه الصحابي حينما - [00:06:06](#)

يقول انا صحابي ينبغي ان يكون في المدة المعقولة قال تهريج الميزان رتن الهندي. وما ادراك ما رتن شيخ دجال. طبعا دجال بمعنى كذاب قيح دجال بلا ريب ظهر فبعد الستمئة فجع الصحبة - [00:06:33](#)

وهذا جريء على الله ورسوله اي جريء حينما كذب على الله وكذب على نبيه لان الكذب على النبي هو كذب على الله تعالى وقد الفت في امره جزءا كما انه قال ظهر بعد السفينة ودع الصحبة وادعى انه - [00:06:53](#)

قد جلب التمر الهندي للنبي صلى الله عليه وسلم وانه حضر في عرس علي وفاطمة ورقص واعطت التمر الهندي للنبي فشرب منه ودعا له بالبركة فيقول انا الان يقول تبيعه بعض المتصوف في دمشق - [00:07:12](#)

الثاني الصحابة كلهم عدول من لابس الفتن وغيرهم باجماع من يعتقد به قال تعالى وكذلك جعلناكم امة وسط اي عدولا قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس والخطاب فيها للموجودين حينئذ - [00:07:28](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني. طبعا هذا للاخذ الصحيحين وفي عند ابي خير القرون قرني قال الامام الحرمين والسبب في عدم الفحص عن عدالتهم انهم حملة الشريعة - [00:07:51](#)

فلو ثبت توقف في روايتهم لانحصرت الشريعة على عصرهم ولما استرسلت على سائر الاعصاب قيل يجب البحث عن عدالتها مطلقا قيل بعد وقوع الفتن وقال في المعتزلة عدول الا من قاتل عليا - [00:08:09](#)

وقيل اذا انفرج وقيل الا المقاتل والمقاتل احيانا الاقوال وهذا كله ليس بصواب احسانا للظن بهم وحملنا لهم في ذلك على الاجتهاد المأجور. كل منهم اعتبارا من المصبيي اجرين وهذا المخطئ اجر واحد - [00:08:31](#)

وقال المهزلي في شرح البرهان لسنا نعني بقولنا الصحابة عدول كل من رآه صلى الله عليه وسلم يوما ما او زاره داما او اجتمع به لغرض المنصرف وانما نعني به الذين لازموه وعذروه اي عظموه - [00:08:55](#)

ونصروه قال العلائي وهذا قول غريب يخرج كثيرا من المشهورين بالصحبة والرواية عن الحكم بالعدالة كوائل ابن حجر وما ركبنا الحوير في حوارنا ضيافتهم عند النبي كانت ايام وعثمان ابن ابي العاص - [00:09:16](#)

وغيرهم ممن وفد عليه صلى الله عليه وسلم ولم يقيم عنده الا قليلا وانصرف وكذلك من لم يعرف الا برواية الحديث الواحد ولن يعرف مقدار اقامته من اعراب القبائل والقول بالتعليم هو الذي صرح به الجمهور وهو المعتبر وربنا يقول وكل وعد الله الحسنی - [00:09:36](#)

فهنيئا لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهم الذين نقلوا لنا هذا الدين ووصل اليها بدأ الان نتحدث عن اكثر الصحابة رواية لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:10:00](#)

واكثرهم حديثا ابو هريرة روى خمسة الاف وثلاث مئة واربعة وسبعين حديثا اتفق الشيخان منها على ثلاث مئة وخمسة وعشرين حديثا وانفرد البخاري بثلاثة وتسعين ومسلم بمائة وتسعين بمائة وتسعة بمئة وتسعة وثمانين - [00:10:18](#)

وروى عنه أكثر من ثمان مئة رجل وهو احفظ الصحابة قال الشافعي ابو هريرة احفظ من روى الحديث في دهره. هكذا قال الشافعي اسنده البيهقي في المدخل. طبعا جميع اقوال البيهقي نجدها - [00:10:44](#)

عند اذا كان في المصطلح نجدها في المدخل اذا كان في الفقه والاصول نجدها في معرفة السنن والآثار لان معرفة السنن والآثار المسمى بالسنن الوسطى خاصة الشافعية وقرار الشافعية وكان ابن عمر يترحم عليه في جنازته ويقول كان يحفظ على المسلمين - [00:11:01](#)

حديث النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابن سعد بل هو قال رواه ويحق له ان يقول اخرجه وكل اخرجه رواه ولكن اخرجه اوسع باعتبار انه رواه بالسند وضعه في مصنفه - [00:11:24](#)

وفي الصحيح عنه قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه قال اطلب رداءك فبسطته فغرف بيديه ثم قال ظمه فما نسيت شيئا بعد وهذا من دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم - [00:11:42](#)

وفي المستدرک عن زيد بن ثابت قال كنت انا وابو هريرة واخر عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع فدعوت انا وصاحبي وامن النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعا ابو هريرة فقال اللهم اني اسألك مثل ما سألك صاحبائي واسألك علما لا ينسى - [00:12:02](#)

فامن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ونحن يا رسول الله فقال سبقتما الغلام الدوسي يعني هذا الاحاديث التي ينفرد بها الحاكم ليس لدينا بها ثقة ووددنا من المحقق ان يختم على الحديث بما يليق به صحة وظعفا - [00:12:24](#)

ثم عبد الله ابن عمر روى في حديث وست مئة وثلاثين حديثا طبعا ابن عمر كان مطلوب من الرواية ولكن سبب كثرة مروياته انه تصدر للافتاء ممشة ستين عاما بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في النار - [00:12:46](#)

حتى قال عمر ما لك وقال ابن شهاب قال لا نعدل برأيه ابن عمر رأي احد من الصحابة فقد لازم النبي واستقبل نفوذ ورأى الصحابة ومكث ستين عاما يفتي الناس - [00:13:06](#)

وهذا هو السبب الذي جعل مروياته تأتي بالدرجة الاولى بعد ابي هريرة وابن عباس ابن عباس هو ترجمان القرآن وهو باب العلم وناسرهم وهو الذي كان يجعل عنده ابغى جمرة نصر نصر ابن عمران الضبعي - [00:13:22](#)

لاجل ان يترجم ويعطيه من ما له الخاص وهو الذي كان يشكر العبيد ويحفظه العلم ويجعلهم يفسرون الدين ويفسرون العلم وجاء ابن عبد الله عائشة بعد ابن عمر خمس سنوات - [00:13:42](#)

وكان ايضا يفتي المدينة بعد ابن عمر روى الفا وخمسمائة واربعين حديثا وانس بن معركة انس بن معارك اصابته بركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء السائقون كلهم اصابته دعوة النبي ابو هريرة وابن عمر وجابر - [00:14:00](#)

وانس روى الفين ومئتين وستة وثمانين حديثا وعائشة ام المؤمنين روت الفين ومائتين وعشرة وليس للصحابة بن يزيد حديث على الف غير هؤلاء الا ابا سعيد الخضري فانه رأى الفا ومئة وسبعين حديثا - [00:14:20](#)

وابو سعيد هو الذي بايع النبي الا تأخذه في الله يوم ولذا جد في نشر العلم وبثه فالسعيد في هذه الدنيا الذي ينشر علم النبي صلى الله عليه وسلم وينشر القرآن الذي فيه علم الله ربنا قال انزله بعلمه - [00:14:43](#)

كما في سورة البقرة ويقول ابو هريرة يقول فهذا علم الله تعالى فاين المشمرون يعني لما نعلم ان علم الله في هذا ان من علم الله في هذا الكتاب وانه نزل بعلم الله فينبغي على الناس ان - [00:15:03](#)

لا يقصر في هذا العلم العظيم في تعلمه والعمل به وتعليمه جزاك الله خيرا اللهم نعم بسم الله قائدة السبب في قلة ما روي عن ابي بكر الصديق مع تقديمه اي تقديمه على بقية الصحابة لفضله - [00:15:19](#)

وسبق فهو من السابقين في الاسلام وملازمته للنبي صلى الله عليه وسلم انه تقدمت وفاته فتقدم الوفاء له اثر في قلة الروايات اغلب الامارات ممكن لكن فيها في سنة كذا وشوف ابن عمر في سنة كذا بينهما ذهب طويل - [00:15:50](#)

وتأمل اذا العبادة الاربعة عند الامام احمد عبد الله بن عباس عبد الله بن الزبير عبد الله بن عمر عبد الله بن الزبير عبد الله بن عمر عبد الله بن عباس عبد الله بن عبد العاص - [00:16:18](#)

لما قيل هو ابن مسعود قال تقدمت وفاته وهناك تأخروا حتى عاشوا فاحتيج الى علمهم فالصديق توفي قبل عمر قبل ابن مسعود فهذا تقدم الوفاء له دور انه تقدم في وفاته قبل انتشار الحديث واعتناء الناس - [00:16:34](#)

بسماعه وتحصيله وحفظه ذكره المصنف في تهذيب اي تهذيب التهذيب قالوا جملة ما روي له مائة حديث واثنان واربعون حديثا الحجر السليم؟ لابن حجر عالسالة عند الاطلاق تهديد الحجر لا - [00:16:58](#)

سيدنا صنف تهذيب الاسماء واللغات اذا احسنت يهديه بالاسماء واللغات من الكتب المهمة جدا وقد استخرجه من كتابه النفيس المجنون اتى بالاسماء واتى بالمصطلحات الفقهية والحديثية واللغوية وطبع اخيرا بتحقيق علي كوشك في خمس مجلدات - [00:17:25](#)

واكثرهم فتيا تروى عنه ابن عباس قاله احمد ابن حنبل وان مسروق انه قال انتهى علم الصحابة الى ستة عمر وعلي وابي ابن كعب وزيد ابن ثابت وابي الدرداء وابن مسعود - [00:17:51](#)

ثم انتهى علم الستة الى علي وعبدالله ابن مسعود وروى الشعري عنه نحو نحوه ايضا الا انه ذكر ابا موسى الاشعري بدل ابي الدرداء وقد استشكل بان ابا موسى وزيد ابن ثابت تأخر ففاتهما عن ابن مسعود - [00:18:11](#)

وعلي فكيف انتهى علم الستة الى ابن مسعود وعلي قال العراقي وقد جاء بان المراد ضم علمهم الى علمهما وان تأخرت وخاتما ذكر قال الشعبي كان العلم يؤخذ عن ستة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:32](#)

وكان عمر عبد الله وزيد يشبه بعضهم بعضا وكان وكان يقتبس بعضهم من بعض وكان علي والاشعري وابي يشبه علم بعضهم بعضا. وكان يفترس بعضه من بعض قال ابن حزم له كلام طويل في الكلام عن المكسب من الصحابة - [00:18:53](#)

وله اهتمام بمفيد تابعين متابع التابعين وسعة علم ابن حزم كبيرة جدا حتى قال الذهبي اني اخضع لفرط ذكائه اكثر الصحابة فتوى مطلقا سبعة. عمر وعلي وابن مسعود وابن عمر وابن عباس وزيدن ثابت وعائشة - [00:19:17](#)

قال يمكن ان يجمع من فتية كل واحد من هؤلاء مجلد ضخم اي تفرض توضع لوحدها قال ويليهم عشرون ابو بكر وعثمان وابو موسى ومعاذ ابن جبل وسعد ابن ابي وقاص وابو هريرة وانس وعبدالله ابن عمرو ابن العاص - [00:19:38](#)

وسلمان وجابر وابو سعيد وطلحة والزبير وعبد الرحمن ابن عوف وعمران ابن حصين وابو بكرة وعبادة ابن الصامت ومعاوية وابن الزبير وام سلمة قال يمكن ان يجمع من فتية كل واحد منهم جزء صغير - [00:20:03](#)

قال في الصحابة نحو من مائة وعشرين نفسا مقلون في الفتيا جدة لا يروى عن الواحد منهم الا المسألة والمسألتان الثلاث لابي ابن كعب وابي الدرداء وابي طلحة والمقداد وسرد الباقي - [00:20:23](#)

ومن الصحابة العبادة وهم اربع عبد الله ابن عمر ابن الخطاب وعبدالله بن عباس وعبدالله بن الزبير وعبد الله بن عمرو بن العاص وليس وليس ابن مسعود منهم قاله احمد - [00:20:41](#)

طبعا هذا عند الحنفية هؤلاء الاربعة ويخرج منهم عبد الله بن الزبير يعني استبدل ابن مسعود نصه على ذلك صاحب نصب الراية قال البيهقي لان تقدم هؤلاء لانه تقدم وهؤلاء عاشوا حتى الى علمهم فاذا اجتمعوا على شيء قيل هذا قول العبادة - [00:20:58](#)

لكن لما يمر عندنا باللهيعة وننقل من رواية العبادة لمن العبادة التي رواتب التي عبد الله بن مبارك وعبدالله بن نسلمة ضعبي وعبدالله بن يزيد المقرئ وعبدالله بن وهب هؤلاء العبادة - [00:21:24](#)

يقول الازيرات عبادة عدم اللي هي امثل من غيرهم يعني مو معناه انه صحيحة لكن هؤلاء اهون لما يرون شيخ الالباني يرحمه الله اثر لما يأتيه حديث لابن له يعني لماذا يقول اسناده صحيح - [00:21:39](#)

فيصح لابن لهي عن طريق العبادة بسم الله ليل هم ثلاثة باسقاط ابن الزبير وعليه اختصر الجوهر في الصحاح اصحاب باللغة واما ما حكاه المصنف في تهذيبه اللي هو تهذيب الاسماء واللغات - [00:21:56](#)

عنه انه ذكر ابن مسعود واسقط ابن العاص فوهم نعم وقع الى الرافعي في الديات والزمخشري في المفصل ان العبادة فمن الرافعي كان عمدة الشافعي في زمانه وله المهرج وقد هدبه النووي في الروضة - [00:22:18](#)

ان العبادة لابن مسعود اما الزمخشري فهو حنفي الزمخشري وهذا مثل الحنفية وولدنا من السيول انه نقل من كتاب نصب الراية ان
العبادة لابن مسعود وابن عمر وابن عباس وغلط في ذلك من حيث الاصلاح - [00:22:40](#)
يعني الاعتبار الثائر هو من ذكروا اربعا ابن الزبير ابن عمرو ابن العاص وابن عمر ابن عباس وكذا سائر من يسمى عبد الله من الصحابة
لا يطلق عليه من عبادة وهم نحو مئتين - [00:22:58](#)
وعشرين نفسا كما قال ابن الصلاح اخذا من الاستيعاب وزاد عليهم الفتوحون جماعة يبلغون بهم نحو ثلاث مئة رجل يعني اسمهم عبد
الله قال ابو زرعة في جواب من قال له اليس يقال حديث النبي صلى الله عليه وسلم اربعة الاف حديث؟ قال ومن قال ذا؟ قلل الله
انيابه - [00:23:17](#)
اللهم احفظ لنا انيابنا هذا قول الزنادقة ومن لا يحصي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن مئة الف واربعة عشر الفا من الصحابة - [00:23:39](#)
ممن روى عنه وسمع منه فقليل له هؤلاء اين كانوا؟ واين سمعوا؟ قال اهل المدينة واهل مكة ومن بينهما والاعراب ومن شهد معهم
حجة الوداع كل رآه وسمع منه بعرفة - [00:23:54](#)
هم اللي حجوا مع النبي قرابة مئة وعشرين الف قال العراق وهذا القول عن ابي زرعة لم اقف له على اسناد ولا هو في كتب التواريخ
المشهورة وانما ذكره ابو موسى المديني في ذيله بغير اسناد - [00:24:12](#)
قلت اخرجه الخطيب باسناده فقال حدثني ابو القاسم الازهري قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري قال حدثنا
ابو بكر عبد العزيز ابن جعفر قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد الخلال - [00:24:27](#)
قال حدثنا محمد ابن احمد ابن جامع الرازي قال سمعت ابا درهم وقال له رجل اليس يقال فذكره بلفظه قال العراقي وقريب منهما
اسنده المديني عنه قال توفي النبي صلى الله عليه وسلم من رآه - [00:24:46](#)
وسمع منه زيادة على مئة الف انسان. من رجل وامرأة وهذا لا تحديد فيه وكيف يمكن الاطلاع على تحرير ذلك مع تفرق الصحابة في
البلدان والبادي والقرى هو المهم ان الامر تغريب وهذا اقوى ما ورد قول كعب بن مالك في صحيح البخاري - [00:25:05](#)
في قصة توبته وقد روى البخاري في صحيحه ان كعب بن مالك قال في قصة تخلفه طبعاً كان احد شعراء النبي حسان وكان يعرف
ابن مالك وعبدالله كانوا ينافحون عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:25](#)
ومن نافع عن رسول الله وبث حديثه فنسأل الله ان يسخر له جبريل ينافح عنه قال اهديهم وروح القدس معك قال في قصص
تخلفها عن تبوك واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير - [00:25:42](#)
لا يجمعهم كتاب حافظ اي يعني الديوان يعني اسماءهم كثر هذا الصحابي يقول لله طبعاً الدواوين يمسون قد دوت في زمانه انما
دوت في زمن عمر ابن الخطاب قال العراقي روى التاجي - [00:25:59](#)
في المناقب لسند جيد عن الشافعي قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون ستون الفا ثلاثون الفا بالمدينة وثلاثون الفا
في قبائل العرب وغير ذلك قال ومع هذا فجميع من صنف في الصحابة لم يبلغ مجموعة ما في تصانيفهم عشرة الاف - [00:26:18](#)
يعني الذين دفعت اسمائهم ولم تراجعوا مع كونهم يذكرون من توفي في حياته صلى الله عليه وسلم من عاصره او ادركه صغيراً
واختلف في عدد طبقاته باعتبار السبق الى الاسلام او الهجرة - [00:26:40](#)
يعني من الذي يعرف؟ يعرف الذي له شيئاً وله منصب ولا هو فشيء نعمين نحن الان غازي عنتاب فيها مليون ونصف كم شخص انت
تعرف منهم وهكذا فهذه لهم شيئاً ما فيه منحة لان الانسان لا يكون زائداً على التاريخ انما يزيد على التاريخ ويكون له شيئاً ويعمل
ويؤثر - [00:26:58](#)
واختلف في عدل ما يجيه شاف يريد ان يبايع النبي يقول له هل لك من ابل ان تؤدي زكاتها؟ قال نعم قال فامل من وراء البحار فان
الله لن ين يترك من عملك شيئاً. هذه لا نعلمه ولا نعرف اسمه. ولكن الله يعلمه ويعرفه - [00:27:25](#)
لما جاء عمر بن الخطاب قال له كم قتل منا قال كذا الف قال كم منهم قال قرابة كذا الف عدد فلان وفلان وقال غيرهم كثير لا يعلمهم

عمر بن الخطاب - 00:27:44

وقال له ان كان عمر لا يعلمهم فان رب عمر يعلمهم هذا في زمانه ولا يحفظ اسمائهم الذين غرقوا في معركة الجسر من الصحابة قرابة الفين لا نعرف اسمائهم هكذا - 00:27:57

واقتل في عدد طبقاتهم باعتبار السبق الى الاسلام او الهجرة او شهود المشاهد الفاضلة يعني في بدر احد وبيعة رضوان فجعلهم ابن سعد خمس طبقات وجعلهم الحاكم اثنتي عشرة طبقة - 00:28:13

الاولى قوم اسلموا بمكة للخلفاء الاربعة الثاني اصحاب دار الندوة. الثالثة مهاجرة ابدأ الرابع اصحاب العقبة الاولى. الخامسة اصحاب العقبة الثانية. واكثرهم من الانصار الثالث اول المهاجرين الذين وصلوا اليه بقاء - 00:28:32

قبل ان يدخل المدينة. السابعة اهل بدر الثامنة الذين هاجروا بين بدر والحديبية التاسعة اهل بيعة الرضوان العاشرة من هاجر بيت الحديبية وفتح مكة كخالد ابن الوليد وعمرو بن العاص تأخروا - 00:28:55

الحادي عشر مسلمة الفتح الثانية عشر صبيان واطفال رأوه يوم الفتح وفي حجة الوداع وغيرها الثالث افضلهم على الاطلاق وهي مسألة مهمة جدا ابو بكر ثم عمر باجماع اهل السنة - 00:29:14

وممن حكى الاجماع على ابو العباس القرطبي ابو العباس قرطبي ليس ابو عبد الله القرطبي صاحب التفسير. هذا صاحب المفهم شرح صحيح مسلم هذا شيخ بارك قال ولا مبالاة باقوال اهل التشيع ولا اهل البدع - 00:29:30

وكذلك حكى الشافعي اجماع الصحابة والتابعين على ذلك رواه عنه البيهقي في الاعتقاد وهكذا المازري عن الخطاري تفضيل عمر وعن الشيعة تفضيل علي وعن الرومندية تفضيل العباس وعن بعضهم الامساك عن تفضل - 00:29:53

وحكى الخطابي عن بعض مشايخه انه قال ابو بكر خير وعلي افضل وهذا تهافت من القول وهكذا القاضي عياض ان ابن عبد المال وهو طائفة ذهبوا الى ان من مات منهم في حياته افضل ممن بقي بعده لقوله انا شهيد على هؤلاء - 00:30:14

قال المصنف هذا الاطلاق غير مرضي ولا مقبول لربما عاش بعده فبث العلم اجر اكثر من هذا ثم عثمان ثم علي هذا قول جمهور اهل السنة وعليه ذهب مالك الشافعي واحمد سفيان الثوري - 00:30:35

وكافة اهل الحديث طبعا استخدم هنا الصفة بعد الموصول يعني الصفة قبل النصف. يعني بعض اهل العلم يقول لا تنقل كافة يقول واهل الحديث كافة ولكن السبوط يعني مقدم في العربية وكتابه الاشباه والنظائر يدل على مهارته في هذه الصنعة - 00:30:56

قال وكافة اهل الحديث والفقه والاشعري والباقلان وكثير من المتكلمين لقول ابن عمر الدليل هو قول ابن عمر كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان - 00:31:20

رواه البخاري رواه الطبراني اسرح كما تقدم في نوع المرفوع يعني اصبح من حيث يعني بالاجماع وحكى الخطابي عن اهل السنة من اهل الكوفة تقديم علي على عثمان به قال ابو بكر ابن خزيمة - 00:31:40

فهذا حديث صحيح الملقب عند بعضهم بامام الائمة وهو رواية عن سفيان الثوري طبعا سفيان الثوري كان في السابق يقول بان علي افضل من من عثمان ثم رجع ولكن اخر قوليهما تفرق - 00:32:01

وحكى عن مالك التوقف بينهما عن مالك قولاً ثانياً وهو التوقف عكاه المازري عن المدونة والمؤثري شارح في صحيح مسلم. وقال القاطع يا رجع مالك عن التوقف الى تفضيل عثمان - 00:32:16

قال القرطبي وهو الاصح ان شاء الله تفضيل عثمان على علي وتوقف ايضا امام الحرمين قال من اصحاب الشافعي امام الحرمين ثم التفضيل عنده وعند الباب اللان يصاحب المحسن ظني - 00:32:33

هل هو قطعي ام انه ظني وقال الاشعري قطعي قال ابو منصور عبد القاهر التميمي البغدادي اصحابنا مجمعون على ان افضلهم الخلفاء الاربعة ثم تمام العشرة. المشهود لهم بالجنة سعد ابن ابي وقاص - 00:32:50

طبعا الف الكتاب نفيس لابن ناصر دين اسمه محض الخلاص في خصائص تعني الرخص او فطائس تعدل رخص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيز وطلحة بن عبيدالله والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف ابو عبيدة بن الجراح. ثم اهل بدر وهم ثلاث مئة وبضعة

روى ابن ماجة عن رافع بن خديج قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون من شهد بدرا فيكم؟ قال خيار قال كذلك هم عندنا خيار الملائكة - 00:33:36

ثم اهل احد ثم اهل بيعة الرضوان بالحديبية قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة صححه الترمذي وممن له مزية اهل العقبتين من الانصار والسابقون الاولون - 00:33:49

اتباع النبي صلى الله عليه وسلم حين ذاك اثني عشر نقيبا ثم بايعه في العام المقابل اثنان وسبعون من المهاجرين والانصار وهم من صلى الى القبلتين في قول ومن لهم اذية اهل العقبتين والانصار والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. وهم من صلى الى القبلتين في قول سعيد ابن المسيب وطائفه - 00:34:09

منهم ابن الحنفى اي علي بن علي بن ابي طالب محمد بن علي بن ابي طالب وهو ليس ابن فاطمة يقال له ابن الحنفية. في عام اربعين او ثمانين لا ثمانين عام ثمانين - 00:34:32

وهو حيث يؤذى حينما مات ابن عباس قال توفي هذا اليوم رباني هذه الامة. وابن عباس عام ثمانية وستين والانسولين انت في عام عشر ومئة وقتادة وفي عام سبعة عشر منه - 00:34:47

وفي قول الشعبي اهل بيعة رضوان هذا سميت لان الله رضي عنه فعلم الله ما في قلوبهم مم اليهم نعم احسنت ولك هاي النيات امرها مهم جدا وفي قول محمد بن كعب القرظي وعطاء ابن يسار اهل بدر روى ذلك ثبتت عنهما بسند فيه مجهول وظعيف ايضا - 00:35:00

وروى القولين السابقين عن من ذكر امن ذكر عبده ابن حميد في تفسيره وعبد الرزاق وسعيد ابن المنصور في سننه باسناد صحيحة وروى سنعيد بسند صحيح للحسن انهم من اسلم قبل الفتح - 00:35:28

فوائد الاولى ورد في احاديث تفضيل اعيان من الصحابة على كل امر مختص ورد في احاديث تفضيل اعيان من الصحابة كل واحد في امر مخصوص يعني فضل في جانب محدد - 00:35:44

فروى الترمذي عن انس مرفوعا ارحم امتي بامته ابو بكر واشدهم في دين الله عمر واصدقهم حياء عثمان واعلمهم بالحلال والحرام معاذ ابن جبل وافرضهم زيد ابن ثابت فاقرأهم ابي ابن كعب - 00:36:05

ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة ابن الجراح وروى الترمذي حديث افرضهم زيد وصححه الحاكم لفظ افرض امتي زيد الثاني اغسلها في التفضيل بين فاطمة وعائشة على ثلاثة اقوال ثالثها لتوقف عدم الخوف في هذا - 00:36:25

والاصح تفضيل فاطمة فهي بضعة منحة حتى الذهب يقول البضعة النبوية والجهة المصطفوية وقد صححه السبكي في الحلييات وبالف في تصحيحه. وفي الصحيح فاطمة سيدة نساء هذه الامة وروى النسائي عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا ملك من الملائكة استأذن ربه - 00:36:48

ليسلم علي وبشرني ان حسنا وحسينا سيدا شباب اهل الجنة. وامهما سيدة سائرة للجنة طبعنا النسائي له كتاب فضائل الصحابة من ضمن السنن الكبرى وقد افرد السلة وطبع بتحقيق فاروق حمادة - 00:37:18

ورواه الترمذي موصولة من حديث علي بن ابي خير تائهة مريم وخير نساها فاطمة قال شيخ الاسلام والمرسل يفسر المتصل يعني هذه يشرح بعضها بعضا الثالثة افضل ازواجها. طبعها بعض الاشياء يعني الخوض فيها يعني ربما يكون فيه مجازفة - 00:37:41

ولا داعي لهم افضل ازواجه خديجة وعائشة وفي التفضيل بينهما اوجه حكاه المصنف في الروضة اللي هي روضة الطالبين وهو من يعني هو للرافع واذا اراد شيء من عنده يصدره بقوله قلت ويختمه بقوله والله اعلم - 00:38:02

ولما مر عند اذكار الدعاء قال اذكار الدعاء حلفته لانه محدث فارسلها الوقت واختار السبكي في الحلييات تفضيل خديجة ثم عائشة ثم حفصة ثم الباقيات سواء هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:38:26

كل الاثنين اثنين الله لك يا سيدي - 00:38:49